

تفسير ابن عربي

@ 428 | لاحتجابه بالمادة ولواحقها . | | [تفسير سورة الكهف من آية 60 إلى آية 63

2 ! | | 2 ! ظاهره على ما ذكر في القصص ولا سبيل إلى إنكار | المعجزات . وأما باطنه

فأن يقال : وإذ قال موسى القلب لفتى النفس وقت التعلق | بالبدن : ! 2 2 ! أي : لا أنفك

عن السير والمسافرة ، أو لا أزال أسير ! 2 2 ! أي : ملتقى العالمين : عالم الروح وعالم

الجسم ، وهما العذب | والأجاج في صورة الإنسانية ومقام القلب ! 2 2 ! أي : أسير مدة

طويلة . | | ! 2 2 ! في الصورة الحاضرة الجامعة ! 2 2 ! وهو | الحوت الذي ابتلع ذا

النون عليه السلام بالنوع لا بالشخص ، لأن غداءهما كان قبل | الوصول إلى هذه الصورة في

الخارج من ذلك الحوت الذي أمر بتزوده في السفر | وقت العزيمة ! 2 2 ! في بحر الجسد

حياءً كما كان أولاً ! 2 2 ! نقباءً واسعاً | كما قيل : بقي طريقه في البحر منفرجاً ، لم

ينضم عليه البحر . | | ! 2 2 ! مكان مفارقة الحوت وألقي على موسى النصب والجوع ، ولم

| ينصب في السفر ولا جاع قبل ذلك على ما حكى ، تذكر الحوت والاغتذاء منه وطلب | الغداء

من فتاه وإنما قال : ! 2 2 ! لأن حاله ذلك نهاراً بالنسبة إلى ما قبله في | الرحم ! 2

2 ! هو نصب الولادة ومشقتها . | | ! 2 2 ! ما عراني ! 2 2 ! أي : النحر للارتضاع ! 2

2 ! لاستغنائنا عنه ! 2 2 ! أي : وما أنساني | أن أذكره إلا الشيطان على إبدال أن

أذكره من الضمير ، وذلك لأن موسى كان راقداً | حين اتخذ الحوت سبيله في البحر على ما

قيل . وفتى النفس يقطان ، فأنسى شيطان | الوهم الذي زين الشجرة لآدم ذكر النفس الحوت

لموسى لكون الحال حال ذهول | والسبيل المتعجب منه هو السرب المذكور . | | [تفسير سورة

الكهف من آية 64 إلى آية 73] |